

خماسيات فتاوى الواتساب - رقم (14)

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا الكريم. سائل يسأل يا شيخنا اه يركب القطار ليلا ولا يصل القطار. المحطة اه الا بعد آآ شروق الشمس. فهل يجوز له ان يصلي آآ وسيفقد شرط القيام او سيفقد شرط استقبال القبلة - [00:00:00](#) حتى يصلي ام ينتظر وصول القطار ويصلي الصلاة بعد خروج وقتها؟ صلاة الفجر. بارك الله فيك يا شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الجواب لا يجوز للمسلم ان يخرج الفريضة عن وقتها. بل - [00:00:20](#)

يجب على كل مكلف ان يصلي في الوقت على حسب حاله ويسقط عنه ما يعجز عنه. لا سيما اذا كانت الصلاة لا تجمع الى ما قبل ولا الى ما بعدها كصلاة الفجر. فهذا الرجل الذي يركب القطار ولا يصل الى محطته الا بعد شروق الشمس. يجب عليه ان يصلي - [00:00:40](#)

صلاة الفجر في القطار على حسب حاله. ولا يجب عليه من اركان صلاة الفجر وشروطها وواجباتها الا ما لا يقدر عليه. فيجب عليه ان صلي الفجر في القطار قائما فان لم يستطع فقاعدا. ويجب عليه ان يتطهر بالماء فان لم يستطع فيتيمم. ويجب عليه ان يركع ويسجد - [00:01:00](#)

ركوعا وسجودا كاملين فان لم يستطع فيومئ بالركوع والسجود ويجعل السجود اخفض من الركوع. ويجب عليه ان يكون وجهه قبل القبلة فان لم يستطع فيصل الى الجهة التي يستطيعها ويقدر عليها لكن لا يجوز له مطلقا اخراج صلاة الصبح عن وقتها. فالصلاة في وقت - [00:01:20](#)

بفقد بعض اركانها او شروطها او واجباتها احب الى الله من الصلاة خارج وقتها ولو بكامل الشروط والاركان والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا احسن الله اليك وبارك الله في علمكم - [00:01:40](#)

نرجو التوضيح في مسألة اقامة الحجة فهم الحجة نرجو ان توضح لنا هذه المسألة وتجليها لنا بارك الله في علمكم الحمد لله لقد اجبت عن هذا السؤال كثيرا. وانا اعطيك اجابة مختصرة فيه. فاقول وبالله - [00:01:57](#)

التوفيق اجمع العلماء على ان بلوغ الحجة شرط في قيامها. فمن لم تبلغه الحجة فانها فانها لم تقم عليه هذه الجزئية جزئية متفق عليها بين اهل العلم. ثانيا اجمع العلماء على ان - [00:02:18](#)

فهم الحجة شرط في قيامها. فاذا بلغت الحجة مجنونا فانها لا فانها لا تقوم عليه. لماذا؟ لان المجنون ليس عنده مطلق الفهم. فلا بد من مطلق الفهم اي بعضه لقيام الحجة. ولا اعلم عالما - [00:02:38](#)

على وجه الارض يقول بان مطلق الفهم ليس بشرط في قيام الحجة. هذا لا يوجد ابدا فجميع العلماء متفقون على ان مطلق الفهم اي بعضه من شروط قيام الحجة اذا اجمع العلماء على ان الفهم المطلق للحجة ليس بشرط في قيامها. ويقصدون بالفهم الكامل او - [00:02:58](#)

بالفهم المطلق اي الفهم الكامل كفهم ابي بكر وعمر والمهاجرين والانصار وهو ذلك الفهم الذي يقتضي القبول والاذعان والايمان والتسليم. فهذا ليس بشرط في قيامها باتفاق العلماء. فاذا صارت المسألة فيها ثلاث - [00:03:28](#)

الاجماع الاول اجمع العلماء على ان بلوغ الحجة شرط في قيامها الاجماع الثاني اجمع العلماء على ان مطلق اي بعضه شرط في قيامنا الاجماع الثالث اجمع العلماء على ان الفهم المطلق ليس بشرط في قيامها. فاذا قرأت في بعض - [00:03:48](#)

الكتب ان العلماء مختلفون في اشتراط الفهم هل هو شرط في قيامها او لا؟ فاعلم ان هذا الخلاف نقله من لم يحقق كلام العلماء

ويجمع بعضه مع بعض. ولذلك فاقول لك كلاما انتبه له - [00:04:08](#)

العلماء الذين نفوا اشتراط الفهم لقيام الحجة انما ينفون الفهم المطلق لا مطلق الفهم والعلماء الذين قالوا بان الفهم شرط في قيام الحجة انما يقصدون مطلق الفهم لا الفهم بالمطلق هذا خلاصة الكلام في مسألة الفهم هل هو شرط في قيام الحجة او لا؟ فنقول

مطلق - [00:04:28](#)

شرط في قيام الحجة لا الفهم المطلق. والسلام عليكم احسن الله اليكم شيخنا وغفر الله لكم وبارك الله فيكم ونفع الله بعلمكم. اه ما

الفرق يا شيخ؟ احسن الله اليك بين التورية - [00:04:58](#)

بين التورية والكذب ومتى تقبل التورية ومتى ترد اه اه الاكثار منها ما توجيهكم في من يكثر من التورية الحمد لله التورية هي ان

يخبر الانسان بخلاف الواقع بعبارة توهم السامع انه يريد - [00:05:16](#)

واقع والفرق بينها وبين الكذب وفقكم الله هو تحقيق المصالح وتكميلها واندفاع المفسد وتقليلها. فالأخبار بخلاف الواقع بعبارة توهم

وارادة الواقع ان كان قائلها يطلب تحقيق مصلحة خالصة او راجحة او اندفاع مفسدة - [00:05:43](#)

او راجحة فهذا تورية لا بأس بها. واما اذا كانت هذه التورية لا توجب الا موت المصالح انبعاث المفسد فهي على بابها من الكذب

المحرم. فالفرقان يا اخواني وفقكم الله هو جلب المصالح وتكميلها - [00:06:13](#)

التورية او اندفاع المفسد وتقليلها بالتورية. فاي تورية اقتضت جلب مصلحة خالصة او راجحة دفاع مفسدة خالصة او راجحة فانها

جائزة. واما ما عدا ذلك فانه كذب حرام والله اعلم. شيخنا احسن الله - [00:06:33](#)

اليك وغفر لك رجل حدد نصف ساعة يوميا يقرأ فيها القرآن هل الافضل في حقه ان يشغل هذه النصف ساعة بعدد اوجه واوراق من

المصحف اكثر او ان يشغل هذه النصف ساعة بتدبر - [00:06:53](#)

ولو لم يستطع مثلا ان يتدبر الا صفحة او صفحتين. ايهما يا شيخنا اعظم اجرا غفر الله لك؟ الحمد لله متى ما تعارض كم العبادة

وكيفها فان الكيف مقدم على كمها. لان العبرة هو احسان العمل لا كثرته. كما قال الله عز وجل - [00:07:13](#)

ليبلوكم ايكم احسن عملا ولم يقل اكثر عملا. فمتى ما تعارض كيف العبادة اي صفتها واحسان صفة الى معتمها وكثرتها فدائما الشارع

يحب يحب الاهتمام بالكيف بالاهتمام بالكيف وهذه القاعدة قد شرحتها في مواضع متعددة وبينت عليها كثيرا من التفريعات الفقهية.

فلا ان يبقى الانسان في هذه النصف ساعة - [00:07:33](#)

يتأمل وجها من القرآن ويتدبره حق تدبره. ويتعقله ويتفكر في معانيه ودلالاته فهذا خير من ان يقتطع اوجها لا يدري عن معانيها

ويهدا كهد الشعر. والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:03](#)

احسن الله اليك يا شيخنا. هل ثبت ان الصف الاول في الصلاة يدعى له ثلاثا وان غيره من الصفوف يدعى له مرة واحدة كفتون

مأجورين. الحمد لله نعم ثبت ذلك في - [00:08:23](#)

سنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اغفر لاهل الصف الاول وكررها فقالوا والثاني فقال الله ثم اغفر للصف الاول ثم قال

في الثالثة والثاني هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن النسائي وغيره - [00:08:43](#)

والله اعلم - [00:09:03](#)